

01 تفسير سورة طه (01) من قول الله تعالى (إنا ءاماها بربنا ليغفر لنا) الآيات 77-37

شوقى عبدالصادق

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه وبعد. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. ثم اما بعد انتهينا الى قوله تبارك وتعالى على لسان السحرة - 00:00:02

انهم انتصروا ولم يتملقوا وما خافوا ولا نظره للدنيا وزادوا في تحديهم لأن ده ترقى ترقي في الايمان. ايمان كله رقي مش ايمان 00:00:29 ينزلوا به لأن بيترقوا به فقالوا لفرعون عليه لعنة الله -

انا امنا بربنا ليغفر لنا خطایانا وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير وابقى نسأل الله ان يرزقنا ايمانا مسل ايمان هؤلاء لا تملك لا 00:00:56 مداهنة لا مجاملة لا خوف على عيش ولا على مكسب ولا على وظيفة -

ولا حتى خوف على حياة تزهيب الحياة ما نبغى حياة اصلا احنا نريد الاخرة انا امنا بربنا ليغفر لنا خطایانا قضایانا يعني 00:01:31 ايه؟ الذنوب السالفة قبل اللحظة دي -

كل الخطايا قبل التوبة. الكفر والمعاصي اللي كنا عليها ويغفر لنا ما اكرهتنا عليه من السحر لما تيجي تقرأ القرآن والآيات المتعلقة 00:01:50 بالسحرة يلاقي موضع تحس ان ما فيش فيها اكراه -

وانهم عملوا اللي عملوه برضاهم مش مجبرين ولا حاجة يعني مسلا معنا في سورة طه فتنازعوا امرهم بينهم. بيقى بيتكلموا مع 00:02:12 بعض اهو. واسروا النجوى. قالوا ان هذان حواران يريدان ان يخرجواكم من ارضكم بسحرهما -

ويذهبوا بطريقتكم المثلث. فين الاكراه بقى؟ فاجمعوا كيدكم ثم اتوا صفا وقد افلح الایه؟ اليوم من اشتغل. فين الاكرام؟ كده ناس 00:02:34 يعني راضية مش مكرهة ولما يقولوا قالوا لفرعون اين لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين. قال نعم وانكم اذا لمن المقربين. ما فيش برضو -

وايه مش اكرام او مال فين وما اكرهتنا عليه من السحر وكراهين فين الاكراه؟ قال لي اكراه يا اخواني والله اعلم ان لما وعظهم 00:03:01 موسى عليه الصلاة والسلام وقال ويلكم لا تفتروا على الله كذبا -

فيستحبكم بعذاب وقد خاب من افترى الكلمات دي كلمات صادقة كلمات خالصة موعزة نقية مع انهم اعداء لهم وانصار عدوه لكن 00:03:29 يعظهم الموعظة جابت سمارها بدليل قوله تعالى فتنازعوا -

امرهم بينهم. طب بيتنازعوا ليه؟ هل هم على قلب رجل واحد؟ لأن طبعاً لو كانوا على قلب رجل واحد لا يتنازعوا. اذا هم ليسوا على 00:04:00 ايه؟ على قلب رجل واحد -

طب ايه السبب؟ الموعظة اللي وعدهم بها سيدنا موسى تأثروا بها. طب نكمل ما نكملش هنا حدث الاكراه لو ان الموعزة 00:04:16 رغم تأثيرها سحبوا عصيهم وحبالهم او حتى اكثراهم او بعضهم الله اعلم العدد اللي تأثر بالموعظة -

الله اعلم تخيل ان هزا العدد انسحب طبعاً ما كان هيجحصل لهم ايه؟ طيب ابداً. ينسحبوا ازاي كان كلهم ايه ها؟ هيعدموا فهنا الاكراه بقى الاكراه نقدم رجل ونآخر رجل - 00:04:46

يكمل طب ما احنا مقتنيين الموضوع غلط وموعزة موسى دي فعلاً مؤثرة ولا ما نكملش؟ ما نكملش يعني فيها ايه فيها ايه؟ اعداد. 00:05:06 فيها اعدام لو ما كملناش فهو ده الاكراه. وما اكرهتنا على ليغفر لنا خطایانا الشخصية -

اللي اقترفناها قبل ما نشوف وجهك القبيح لنا زنوب اصلاً كفر وكرا ليغفر لنا خطايانا. ويغفر لنا ما اكرهتنا عليه من الايه؟ اللي هي الزنوب بقى اللي مش شخصية - 00:05:31

هي ذنوب جاية لنا من جهتك اه وما اكرهتنا عليه من السحر. والله خير لنا وابقى منك وادوم ثوابا منك وادوم عطاء منك. والله خير وايه؟ وابقى واستمرروا بقى قال له اتقليوا حاجة تانية خالص. يقولوا له ايه بقى؟ انه من يأتي ربه مجرما شف بردہ فن في الدعوة تعلموه امتي - 00:05:48

وفين سبحان الله الهدى من الله رب العالمين قال لموسى وهارون فقولا له قولا لينا. طب هم اتعلموا في ايه؟ ده هم جايين من القوة والنجوع نفسهم في ايه شوية اموال وشوية مناصب وينصرعوا فرعون - 00:06:19

اتقلبوا ويوعظوا بطريقة جميلة اووي. انه من يأتي ربه مش انت يعني مش انت مجرم انما لو قالوا له انك لو اتيت ربك مجرما هو في غيره ده هو مش هو حاسس ان ما فييش رب الا هو - 00:06:39

فيبيتكلموا بصيغة الايه؟ ها الغائب كان مش سعادتك يعني بس سعادتك اكبر مجرم انه من يأتي ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا ايه ولا. جابوا الكلام ده مينين برضو؟ يا ترى فيه عقيدة - 00:06:58

كانوا يسمعوا عنها وارد. لأن الكلام ده كما يقول ابن كثير وانا اؤيده في هذا ده من تمام ما وعظ به السحرة فرعون يعني الكلام ده كلام ايه ها؟ بالزيط. كلام السحرة والقرآن ببحكيه - 00:07:18

لان هما ما زالوا يوعظوا فرعون انه لأن هو اهو طبعاً زمبر وقال وتوعد فهم وجهاً لوجه بيتكلموا معه لن نؤثرك على ما جاءنا من البيانات والذي فطرنا فاقض ما انت قاد. وما زال الكلام ايه؟ لست ما فييش يعني السياق لم ينتقل الى شيء آخر - 00:07:38

ويبيقوا فعلًا والله اعلم ان ما زال ده كلام مين ها؟ كلام السحرة يعظ به من؟ اه يعظ به انه من يأتي ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا ايه - 00:07:59

يبقى دي عقيدة عندنا احنا نحن اهل الاسلام موجودة في الامم السابقة. موجودة عند كل النبئين. ان جهنم اهل جهنم اللي هم فيها لا يموتون فيها ولا ايه؟ ولا يحيون. عايشين كده وخلاص. لو ان لو ماتوا هيستريحوا. طب لو لو يعني - 00:08:15

احيوا الحياة الصحيحة مش هيتعذبوا. انه من يأتي ربه مجرما فان له جهنم ليموت فيها. زي مواضع اخرى في القرآن لا يقضى عليهم فيموتووا ولا يخفف عنهم من ايه؟ من عذابها. كذلك نجزي كل كفور. سورة - 00:08:35

غافر ويتجلبها الاشقي الذي يصلى النار الكبرى ثم لا يموت فيها ولا جابوا الكلام ده مين؟ دي عقيدة موجودة. اصول العقائد يا اخوانا موجودة في كل التشريعات ومع كل النبئين من اول ادم لحد سيدنا محمد. سور واحدة بتغيره - 00:08:55

ما تغيرش في التوراة وفي الانجيل وفي القرآن اليهود والنصاري اللي بيغيروها واصول الاخلاق واصول العبادات. امال التغيير فين؟ او الزيادة والنقص فين؟ في الفروع الفروع. اما الاصول ايه؟ سابتة. الربا حرام في كل الشريع. والخمرة حرام في كل الشرائع. ايو ما تفكريش يعني هو حلال عند النصارى - 00:09:15

واليهود لا هو حرام في كل الشريع. اللي نزلت على اما اللي غيروا وشالوا وحطوا دي حاجة تانية مش موضوعنا. لكن المحرمات اصولها سابت في كل الايه؟ الشريائين فيه بقى بعض يعني حاجات بسيطة زي سيدنا موسى عيسى لما يقول واحد لكم ها بعض الذي ايه؟ حرام عليكم. يبقى هنا - 00:09:41

انه من يأتي ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيا اه حديس ابي سعيد الخدري يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم اللي هم بقى ايه بيموتوا مرة واهل جهنم - 00:10:06

جهنم اللي هي بتوعها اصلًا قال عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اهل النار الذين هم اهلها يعني في اهل نار هم ايه اهلها وفي اهل نار مش ايه - 00:10:25

اه بضيوف عالية احسنت اما اهل النار الذين هم اهلها يعني ما يخرج منها ابداً فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون ولكن اللي هم بقى مش اهلها. ناس اللي هم اهل التوحيد - 00:10:43

اللي دخلوا لاسرافهم في الزنوب واخرهم ولكن ناس اصابتهم النار بذنبهم او بخطاياهم فاماتتهم اماتة اماتتهم ايه ؟ اماتة . يعني تعزبوا وماتوا . مرة واحدة بس تعذبوا ام ماتوا مرة واحدة حتى اذا كانوا فحما - 00:11:00

نعود بالله من ذلك اذن بالشفاعة اذن بالشفاعة فجيء بهم ضبائر ضبائر . ضبائر يعني ايه ؟ قطع فحم . بس فحم له حجري ولا نباتي انما فحم ايه ؟ ها ؟ بشرى . عافانا الله واياكم - 00:11:31

فاحمي بشرى ضمائر ضبائر ضبائر فبيتوا على انهار الجنة قطع الفحم دي يزيد بها من اذن في الشفاعة . يشفعوا في فلان وفلان وفلان . وسبحان من اعلم الشفعاء ان اشخاص - 00:11:56

جيء بهم ضمائر . يعني خرجوا من النار واتحطوا فين ؟ على انهار الجنة ضمائر الفحم دي على وجهها ثم قيل يا اهل الجنة افيضوا عليهم رشاوا عليهم . اكرام لمين ها لاهل الجنة - 00:12:16

وشه عليه افيضوا عليهم فينبتون نبات الحبة تكون في حميل السيل الله اكبر فقال رجل من القوم كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان بالبادية . الرسول اذا تكلم في باب من الابواب يتكلم المختصون في هذا الباب يقولوا سبحان الله . جاب الكلام ده منين ؟ ايه - 00:12:37

اللي وراه الحاجات ديت ايه اللي عرفه المعلومات ديت ؟ احنا معلوماتنا عنه ان طلع من مكة راح المدينة وبس غزوة زي تبوك مسلا خرج ورجع بس ايه اللي كان يتكلم عن البحر ؟ يتكلم عن الانبات يتكلم عن طبقات الارض اتكلم عن كل شيء - 00:13:11

فيبيقول هنا ينبيتوا الضمائر دي قطع الفحم البشري تنحط على على انهار الجنة واهل الجنة يرشوا عليها مية تنبت دبت زي ما بيوصف الانبات بتاعها القطع البشرية دي بيقول لهم كما فينبتون نبات الحبة في حميد السعيد . سيل ينزل - 00:13:35

وهایج طبعاً وسرريع بيمر على حبوب في الارض وبزور ياخدها ويمرروا على جبال ويمرروا على سفوح ويقوم هاء ويهدى ويركن وتقوم الحباية بقى اللي جاية دي الحتا دي فيها رطوبة تقوم ايه منبته - 00:14:03

اطلع بقى كده الصحابي بيقول كان الرسول ايه كان عايش فين في الصحراء وشاف السيل وشاف النباتات وهي بتتنبت بعد الايه ؟ الله اكبر . الشاهد من كلام ان الحديث بيقول لنا ان - 00:14:23

أهل الجنة . فطبعاً هم هنا بيقولوا ايه ؟ انه من يأتي ربه ايه ؟ ركز تاني . انه من يأتي ايه ؟ ربه مجرماً فان له انما لا يموت فيها ايه ؟ يبقى ده مين بقى اللي هم مين ؟ ها ؟ اللي هم اهل النار اللي هم مختصين بالنار - 00:14:39

اللي اتخلقت لهم اصلاً اللي هم الكفرة . اللي ما ماتوش على لا الله الا الله . دول اهلها اما اللي ماتوا على لا الله الا الله دخلوا يخرجوا منها وينبتو بالطريقة دي فين ؟ فين بقى ها ؟ في الجنة - 00:14:59

اطلعوا من النار فاحم بشرى يتحط على انهار الجنة وينبته . بعد ما ينبوته بقى ويبيقوا بشر حلوين كده يشوفوا بقى منازلهم يروحوا فين ها ؟ منازلهم موجودة بس هم تأخروا على شغالها - 00:15:18

عشان يشغلواها اتأخروا . طب اتأخروا ليه ؟ عشان عندهم ايه ؟ يعني اماكفهم موجودة مش بعد ما ينبوت ويبقى صالح للاستمتاع بالجنة يقول اروح فين لا اماكفهم ايه ؟ موجودة يروحوا يشغلواها بقى يشغلواها . لأن دول اصلاً مش اهل النار . اما اهل النار - 00:15:36

مش هيخرجوا منها فلا يموتون فيها ولا ايه ؟ اما دوكهم ماتوا اماتة واحدة بس وخلاص وخرجوا ماتوا دول بقى لا يموتون فيها ولا ايه ولا يحيى انه من يأتي ربه مجرماً . ركز في الاية اللي بعدها بقى . برضو ما زالت دي موعزة مين ها ؟ ما زالت موعزة الصحة - 00:15:56

ومن يأتيه مؤمناً الله اكبر قد عمل الصالحات فاوئنك لهم الدرجات العلي . جبتو الكلام ده منين يا جماعة الرصيد ده كان مستخبي فين ؟ كان مستخبي فين ؟ قریته فين ؟ شفتوه فين - 00:16:18

ومن يأتي مؤمناً قد عمل الصالحات فاوئنك لهم الدرجات العلي قارن بين الآيتين وهؤراهم عليك ثاني الاية الاولانية ايه بقى انه من يأتي ربه مجرماً مجرمة فain له جهنم واضح كده ؟ مجرماً وما قالش عمل السيئات - 00:16:38

انه من يأتي ربه مجرماً فان له جهنم . هنا ومن يأتي ربه مؤمناً نفس الآتيان برضه ، ومن يأتي ربه مؤمناً قد ايه ؟ عمل الصالحات

فاؤنك لهم الدرجات اللي اقارن بين الايتين وعشهم واعرفهم - 00:17:07

وضع الايدي وتأمل الايتين جيدا. هتطلع بايه بقى والله تعالى اعلى واعلم الكلام عن المجرمين لم يذكر عمل السيئات انه من يأتي ربه مجرما قد عمل السيئات. مش كده يأتي ربه مجرما قد عمل السيئات - 00:17:32

الثانية يأتي ربه مؤمنا قد عمل الايه؟ الصالحات. طب ليه هناك ما قالش السيئات وهنا ذكر فعل الصالحات يفهم منها ان الكفر والشرك هو اعظم جريمة والمجرم في اصطلاح القرآن هو الكافر - 00:18:00

وقوله تعالى ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا ايه؟ يضحكون الكفر كافي للخلود في النار. عمل سينات ما عملش سينات فهو فين؟ في جهنم. لا يموت فيها ولا يحيى. عملا. طب لو عمل الصالحات - 00:18:22

ها لم اقدمها ولا مآخرة. ما زال برضو في جهنم لا يموت فيها. ولذلك قال انه من يأتي ربه مجرمان ان وما جابش سيرة العمل لعمل صالح ولا عمل ايه؟ ليه؟ اصل الكفر كافي - 00:18:51

ممكنا كافر ويعمل صالحة. طب هيروح فين؟ لا يموت فيها ولا يحيى. لا يموت فيها ولا يحيى. اما بقى لما جينا عند الايه المؤمن وانه من يأتي ربه مؤمنا وبعددين قد عمل الصالحات فاؤنك لهم الايه - 00:19:13

طيب مؤمنا وما عملش الصالحات يبقى ما لوش الدرجات العليا امال له ايه؟ له جنة انما مش ايه؟ لازم اللاتين. يبقى درجات العلا هيأخذها امتى؟ مؤمنا قد عمل الصالحات. فاؤنك - 00:19:34

الايه؟ طيب مؤمنا وعمل السيئات له جنة برضو زي الحديث اللي فات حديث ابي سعيد الخدري مش قال الذين هم ايه؟ اهلها. والتانيين دول هيموتوا امتى ويخرجوا. يبقى المؤمن من اللي عمل السيئات - 00:19:54

له جنة برضو في الآخر. وقد يكون الجنة في الاول قد تدركه رحمة الله. بس ما لوش الايه؟ لازم الدرجات العلي دي بتاعة مين اتوا ربهم مؤمنين وعملوا الايه؟ الصلاة. ركز في دي قوي. يبقى ومن يأتي ربه مؤمنا ومن - 00:20:15

عفوا ومن يأتيه مؤمنا قد عمل الصالحات ما عملش الصالحات يبقى ايه يفادى من الخلود في الايه؟ في النار. اذا تؤمن وتعمل الصالحات عشان يبقى لك الايه ها؟ الدرجات الايه - 00:20:35

واضح كده يا اخوانا؟ اه. عن عبدالله بن عمرو بن العاص يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ المسأل ده بقى في الدرجات العلي والجنة وكده. درجات علا بعمل الصالحات - 00:20:54

لازم يؤمن ويعمل الايه ؟ طب امن وما عملش ؟ لأ الدرجات يخش الجنة اه بس ما له ومال والا كده يبقى زلم ولا ايه مش كده؟ هم اه اللاتين مؤمنين بس واحد مستهتر والتاني تعب لازم يكرم - 00:21:06

حديث عبدالله بن عمرو بن العاص يقول قال الرسول عليه الصلاة والسلام ان الله سيخلص رجلا من امتى على رؤوس الخلائق كده لوحده كده على بجنب كده فيونشر او فينشر له او عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر - 00:21:23

ثم يقول اتنكر من هذا شيئا اظلمك كتبت الحافظون؟ فيقول لا يا رب. فيقول افلك عذر؟ فيقول لا يا رب. فيقول بلى ان لك عندنا حسنة لازم العبد كان ممكن يقول لي عذر - 00:21:49

انا قلت لا الله الا الله هاتوها لي. انما تسعة وتسعين سجل من الزنوب نسوه اي حاجة حلوة ايه؟ عملها. هو ما عملش حاجة هو ما فيش الا الايه الا شهادة ان لا الله الا الله - 00:22:12

فانه لا ظلم عليك اليوم فتخرج بطاقة فيها اشهد ان لا الله الا الله واشهد ان محمد عبد ورسوله فيقول احضر وزنك ونضع الموازين القسط احضر وزنك فيقول يا رب هو بقى العبد نفسه. ما هذه البطاقة مع هذه السجلات - 00:22:28

يعني انا يائس من الاخر فقال انك لا تظلم انك ايه؟ لا تظلم انت في نزرك مش عاملة حاجة بس قال فتووضع السجلات في كفة وتقرأ ايضا بالكسر كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات - 00:22:54

وتقلى بطاقه فلا يتقلى مع اسم الله شيء فلا يتقلى مع اسم الله ايه؟ طاشت السجلات يعني ايه؟ طارق وايه اللي تقيل كلمة الاخلاص او كلمة التوحيد. يعني الرجل ده رايج فين؟ رايج الجنة - 00:23:17

بس يبقى له الدرجات العلى لا ما نقدرش نقول كده. امال بتاعة مين الدرجات العلى؟ اللي تعبوا وعملوا الصالحات. هو ما عملش
صالحات فاولئك لهم الدرجات العلى منازل كل من امن وعمل صالحًا. يعني ايه؟ يعني مش منازل النبي - 00:23:39

منزل النبىين دي حاجة تانية خالص. اما الدرجات العلى دي منازل عموم المؤمنين بشرط ان يؤمنوا ويعملوا اليه صالحًا عن ابي هريرة قال الرسول عليه الصلاة والسلام من امن بالله وبرسوله واقام الصلاة وقام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة. جاحد في سبيله - 00:23:58

الا او جلس في ارضه التي ولد فيها ما اتحركت يعني زي حالتنا كده اه فقالوا يا رسول الله افلا نبشر الناس؟ نفرحهم قال حاجة تانية
بقى قال ان في الجنة مئة درجة - 00:24:22

اعدها الله لليه؟ للمجاهدين. يبقى امنوا وعملوا اليه طلعته زوده في الصالحات. المجاهدين في سبيل الله. ما بين الدرجتين كما بين
السماء والارض. كما بين اليه السماء والارض. فاذا سأتم الله فأسأله الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة اراه فوقه عرش
الرحمن. ومن - 00:24:42

انه تفجروا انهار الجنة. وعن ابي سعيد ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة يبقى اهل الجنة ان هم اللي ما لهم
الدرجات اليه العلا. اهل الجنة العاديين. يتراءون - 00:25:09

يتراءون يعني ايه؟ تعالى بص انزري يا ترى او يا ترى او بيحارلوا الاثنين يشوفوا يعني يتراءون اهل الغرف من فوقهم هيبقى فيه
غرف وفي ناس قاعدة فين طب احنا نروح هناك؟ لا مش هنروح. اومال هنبص عليهم بس. يا الله - 00:25:28
ومن يأتيه مؤمنا ها قد عمل الصالحات فاولئك يبقى اهل جنة موجودين في الجنة بس بصوا على مين؟ بينزروا على مين؟ اهل
الغرف كما يتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق. يعني ايه كوكب دري؟ كوكب - 00:25:54

كان طول الليل منور كده وشاييفين. وبدأ النهار يزهر. فلما بيزهر النهار نور الكوكب ايه بيقل فتعال بص بص معي كده. بص معي كده.
ما هو بعيد بس نزرا لبعده بسبب وجود بقى ضوء الشمس بقى ايه رؤيته ايه فعاوز الرسول عليه الصلاة والسلام يقول لهم شوفوا
انتم بتتصوا على الكوكب - 00:26:16

والدر ازاى هيتصوا على مين؟ ها اهل الغرف يبقى اهل جنة تحت واهل جنة ايه؟ امنوا وعملوا اليه؟ واجتهدوا واجتهدوا فقالوا يا
رسول الله تلك منازل الانبياء اللي هي الغرف العالية قوي دي - 00:26:42

لا يبلغه غيرهم. قال بلى والذى نفسى بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين يعني اشتغلوا وتبعوا مش منازل ايه يعني الانبياء ايه
ها حاجة تانية خالص بقى الشاهد ما زال السحرة بينصحوا مين؟ فرعون. ومن يأتيه مؤمنا قد عمل الصالحات. ها؟ فاولئك لهم اليه -
00:27:04

الدرجات العلى وما زالوا بيتكلموا عن الدرجات العلى. جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. وذلك من تزكي اللي احنا بندور
على التزكية هم بقوا بيزكوا انفسهم وبيطمنوا انفسهم - 00:27:32

وبيرغبو فرعون جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك ايه؟ جزاء من تذكر كده يعني اليه؟ المقطع خلص لحد هنا
والقصة خلصت لحد هنا هيتدى السياق القرآنى ينقل نقلة تليها - 00:27:53

بس عطف الكلام عطف اليه؟ الكلام. قصة معطوفة على قصة اذا واضح خالص يعني هم ايه؟ بيسوا من فرعون او حدد المناظرة
وتمت المناظرة ومين اللي انتصر سيدنا موسى ومين اللي امن؟ وكانت نتيجتهم ايه؟ بعد ما وعزووه وقالوا له كل الكلام الطيب ده -
00:28:16

طبعا هيه خلص عليهم برضو الكلام ده كله ما ايه ما ياكلىش معه خالص عليهم طب ايه اللي حصل؟ سيدنا موسى راح بيته الله!
طب وايه اللي حصل بعد كده؟ كلام جديد تاني - 00:28:47

بس الكلام ده ما بين رجوع سيدنا موسى بيته ده ما راحش السجن؟ لأ ما اعتقلتشي؟ لأ. طب ليه؟ ما يقدرش ليه ما يقدرش؟ لانه
يخاف منه. وخاف منه ليه؟ خايف - 00:29:03

خايف ما يقدرش يمد ايده عليه اصلا شف بقى لو خدنا بارقام الصحرا زي ما قلت لكم في في الدرس الماضي انا كل الرقم الاكبر عندي هو المعتبر. ليه؟ لاه، ده - 00:29:21

تمانی: الف اصدق، ان یکونوا تمانی: الف - 00:29:35

سبعين اساتذة انما عشرة خمستاشر ما صدقش ليه ؟ لان باقول لك قضية دولة ناس يبقى ناس كتير عشان نسنده ده هو ده الموضوع . تخيل بقى ، لما يكون اعدم العدد ده - 00:29:49

طبعاً سيدنا موسى بقى راح بيته طب ما تعدمه من ضمن الناس بلاش تقطع ايده ورجله من خلافه وبتاع وتصليبه والكلام ده وآآآلا
قرار باعدامه وخلاص وكده كده انت مش انت اللي هتعدم ده الجلادين هم اللي ايه يخاف ياخد القرار مستحيل - 00:30:05
للهيبة والغلبة مع انه فردین ما فيش غيرهم يعني حاجة مش كده ولا ايه؟ كنا زمان واحنا صغيرين يحكوا لنا عن فرعون ده قلنا
فرعون ده هو كان بيفرشح على البحر - 00:30:27

عارف البحر اي واحد ما انتاش عارف طبعا. يفرشح عليه. يعني يحط رجله. لا البحر بقى هم كانوا يقولوا لنا البحر. ده احنا عارفين البحر اهو البحر بقى .. حتى ، له ترعة صغبة - 00:30:43

ويمد ايده يطلع السمكة ويشوبيها في عين الشمس ويأكلها طبعاً لما يقولوا لك كده انت تخاف على الريحة انت تخش في جلدك
شخصية بالمنزد لازم ايه ها تخاف منه - 00:30:56

مع ان هو مش كده خالص ومع موسى بالزات ولا حاجة ولا حاجة اصلا فكده خلاص ميعاد الجولة اتعملت والجولة اتعملت واتهزم
وال موضوع خلص، والسحرة اعدموا واهل الباطل، زي ما هم ما تغروش - 00:31:16

ان كان حد يبقى جواه مش قادر ينطق وقال رجل مؤمن من الـ ايـه ؟ يكتمه وموسى روح بيته الله ! طب وبعدين لسه يجي القرآن بقى
في سورة طه تحديدا سبحانك يا رب ! يقوم ناقل نقلة تانية خالص - 00:31:39

بين القصة دي والقصة دي اقصص يبقى تفهم كده ان سيدنا موسى روح البيت وكل ما يعزوه ايه ها يروحوا له الحقنا يا موسى الحقنا يا موسى طيب حصلت قصص كتير ما جابتتش برضو ايه ؟ نتيجة. جت بقى القصة الاخيرة دي بقى - 00:31:58 ولقد اوحينا الى موسى ان اسرى بعادي شفت بقى يعني السحرة واعزوهم واعدتهم وبعد كده ايه اللي حصل ؟ حصل حاجات تانية كتير. لكن هنا بقى خلاص يا موسى بقى ايه - 00:32:24

دي عزمه القرآن يا اخواننا. كل موضع وكل لقطة بتؤدي لك دور عجيب فين القصص دي كلها او بين القصتين دول قصص عجيبة بقى ولكن القرآن يقول هنا في سورة طه ايه ؟ ولقد اوحينا الى موسى. طب يا رب ده فيه حاجات لسة ما جبتهاش هنا ليه ؟ موجودة في حته تانية. ليه ؟ هناك الموقف اللي هناك - 00:32:41

يلزق يلزم تكون موجودة هناك. والتفاصيل دي موجودة هناك. ليه؟ لحكمة ارجعوا لها. هتحسوا بالحكمة وتعرفوا الحكمة هنا بقى الجولة خلاص خلصت بقى. اوحيانا الى موسى ان اسرى يعبادي فاضرب لهم ايه ؟ ها طريقا في البحر - [00:33:04](#)
يبس لا تخاف دركا ولا تخش تأمل فرعون لما كان بيهدد السحرة خلي بالك ما نطقشي يعني بيقول لاقطعن ايديكم وارجلكم من [00:33:32](#)

يا ولاد المساكين كلهم بيرتعشوا وقالوا له الموعظة اللي قالوها برضه ما فيش نتيجة وهو عمال يتكلم ويزمجر ما نطقش اسم سيدنا

السابقة اللي هي قصة السحرة وبينهم قصص اخرى وقعت - 00:34:32
ولا حرف ولا حرف مع انه طلب منه انه يدي له بني اسرائيل ويمشي ما رضاش او حينا قلنا دي قصة جديدة معطوفة على القصة
ابدا ولا جاب سيرته شيء طبيعي كده ان يقولوا دول وانا بقى هشوف ده هعمل معه ايه وابدا ابدا شيء ولا كلمة - 00:34:04
انما يقول لهم ايه ؟ انه لكبيركم. برضه الكلام موجه لمين ؟ الذي علمكم السحر فلسوف تعلمون مش فلسوف يعلم انتوا ما جابش اسمه

وطبعا جایة بالتأكيد والعطف ولقد اوحينا ولا ليه لان لو جت الواو لوحديها بس يبقى فعلا القصة دي وراء دي ايه؟ مباشرة. انما القصة دي حاجة والقصة دي حاجة وبينهم ايه؟ قصص - [00:34:54](#)

هي مأخوذة من قوله تبارك وتعالى في سورة الاعراف وقالوا مهما تأتينا به من اية ها لتسحرروا قرن بها الله! افهم دي بقى! يبقى هم عاززين يقولوا يوم السحرة دي ويوم الزينة - [00:35:15](#)

وفاهم انك غلبتنا لأبرضه مش هتغلبني مهما تأتينا به ايه؟ لتسحرنا بها فما نحن لك ايه؟ برضو جت لك اهي فاكرين امبراح لك وبك ها فما نحن لك يعني احنا مؤمنين بك بس مش ايه؟ ما احنا مؤمنين بك بدليل انت هتجيب لنا ايه؟ ها - [00:35:35](#)

اية بس مش هنؤمن لك فما نحن لك بمؤمنين. يقوم القرآن يقول ايه؟ فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقملة والضفادع والمفصالت. عد كده. كم حاجة خمسة وانجراد قم الضفادع دم. خمسة - [00:36:00](#)

طبعا كل اية من دول يعني ايه؟ نزول وصعود الطوفان النيل يهيج الحق يا موسى مش يلحق يا وزير الري ما هو ما فيش وزير الري ربما كان فيه وزير بس ما يعرفش يعمل حاجة. ها الحق يا متى طب ما تلحق يا فرعون ما ليش فيه. ازاي بقى - [00:36:23](#)

بتجري من تحتك هي تجري بس ما اقدرش اوقفها. سبحانه الله المهم قلنا القصة معطوفة على القصة ولكن طريقة العطف عجيبة يعني واوحينا الى موسى ان اسري بعادي تبقى كده - [00:36:45](#)

قصة الامر بالخروج من مصر معطوفة على قصة الایه؟ السحرة انما جاءت بطريقة عجيبة توحى بان في فاصل. والفاصل ده كان عبارة عن الایه؟ الایات التي ابتدلى بها الله سبحانه وتعالى هؤلاء الناس - [00:37:08](#)

ومع ذلك طبعا ايه؟ كانوا بيقولوا له بعد القصص دي آآ ولما وقع عليهم الرجل اخر حاجة بقى ولما وقع عليهم رجل قال يا موسى ادع لنا ربكم بما عهد عندكم - [00:37:27](#)

انكشفت عنا الرجس لنؤمن لك ولرسلن ايه؟ معك بنى اسرائيل. الله الله! يعني شف من اول اية وقل لهم اديني بنى اسرائيل واسيب لكم الدنيا وامشي ارحموني ابدا وهن Shawn ليه الحكمة في المسألة ديت عجيبة قوي والله يا اخوانا - [00:37:42](#)

قرآن ما خلى شيء. وطول ما احنا بعيد عنه اووعي تنتظر خيرا. والله ما هتشوف خير في حياتك طول ما احنا بارك الله فيك بارك الله فيك اللهم اسق من سقانا - [00:38:07](#)

طول ما احنا بعيد عن القرآن مش هنشوف خير ابدا لا دنيا ولا اخرة نقرب منه هنشوف الخير كله ارسل معنا بنى اسرائيل ولا تعذبهم ايات وابناء. المهم في كل موضع نكتوا العهد. نكتوا العهد - [00:38:21](#)

ينكشوا العالم لانكشفت عنا الرجز لنؤمن ايه مش لنؤمن ايه؟ البيت مؤمنين احنا احنا مؤمنين بك عارفينك رسول وجحدوا بها واستيقنت. بس مش مش هنؤمن لك. هنؤمن الجديد بقى هنؤمن بس مش ما امنوش - [00:38:41](#)

اوبحينا الى موسى ان اسري بعادي اسري بعادي يعني خذهم ليلا طب بالنهر بالنهار هيقبض عليهم كلهم بقى لازم ترتب معهم وبرضو تدل على ان فيها كان شيء من الكتمان. وان الناس دول كانوا ناس رابطة واحدة - [00:39:03](#)

ممك اصل مش معقول برضه الستين الف سبعين الف احنا هنمسي الليلة دي الساعة كذا وما حدش يسرب الایه؟ المعلومات لان المعلومات لو اتسربت ها قبل ما يتحرکوا ايه يتقبض عليهم اكيد - [00:39:25](#)

اوبحينا الى موسى ان اسري بعادي يعني سر بهم ليلا. اسري يعني سر بهم ايه؟ ليلا وليس نهارا سبحانه الذي اسري بعادي ليلا فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا الله - [00:39:46](#)

الطريق اليابس يابس في البحر المائي طريقا في البحر يبسا وبقيامس في البحر معيزة لمين - [00:40:06](#)

وكرم الميم كrama لبني اسرائيل ايه المشكلة؟ كrama لبني اسرائيل. ليه؟ لانه لم يحدس لاحد لا قبلهم ولا بعدهم صح ولا مش صح لزلك شف النص الكريم واضرب لهم طريقة لهم طريقة. هنا حاجة بيسموها الجر والمجرور اللي هي مين - [00:40:31](#)

لهم ان لهم مش كده؟ قدم الجر والمجرور فاضرب لهم طريقة مش يضرب طريقة ايه؟ لهم. لا اضرب لهم تقديم الجر والمجرور ده

على الطريق اللي هو هيكون دلالة على الاختصاص - 00:40:54

كأنهم ملکوا الطريق ده الطريق ده بتاع مين بتاعهم هم؟ وفعلا هو الطريق بتاعهم ما حدش مشي منه الا مين؟ هم فاضرب لهم يفید الاختصاص يفید الاختصاص كأن الطريق بتاع اية بس هم مش بصنعهم ده كرامة من الله ومعجزة لمين؟ او فاضرب لهم طريقة في البحر - 00:41:17

ليس وبرضو ربنا سبحانه وتعالى طمنه لا تخافوا دركا ولا ايه؟ تخشى الله دركا من فرعون. لا تخاف دركا. يعني دركا يعني ايه ها؟
يحصلك ما هيحصلك ابدا - 00:41:40

يتاخر لاي سبب. المعلومات توصل متاخرة. عمال ما يلم الرجال يكون انت ايه طويت لك الارض مسلا مع انها دي من خصائص من خصوصيات سيدنا النبي الایه؟ المانع تطول سيدنا موسى في الزرف ده مسلا - 00:42:04

لا تخاف دركا اي من فرعون لم يدركك ولا تخشى علىبني اسرائيل من الایه؟ اصل من الغرق لأن ممكن آآ اخدتهم من فرعون
واقعهم فين فمش هيفرقوا اضرب لهم طريقا في البحر يابسا لا تخافوا دركا من فرعون ولا تخشى علىبني اسرائيل من الایه - 00:42:21

من الغرق. الوعد ده خاص بموسى ولا الوعد ده ماشي على طول ها؟ ما شاء الله. ليوم الدين ليه؟ لأن ربنا اللي قص علينا القصة دي هو اللي قال لنا سبحانه وتعالى انا لننصر رسالنا والذين امنوا - 00:42:46

في الحياة الدنيا ويوم ايه؟ يقوم الاشهاد يبقى لو هتكونوا على المنهج هيحصل لكم والله العظيم ليحصل لنا اكتر من كده اقسم بالله لو احنا على المنهج ليحصل لنا اكتر من كده. ليه؟ اصل احنا افضل منهم - 00:43:05

احنا خير امة احنا خير امة فاكيد لما نلتزم العطاء هيبقى خير من العطاء. واحسن من لأن فيهم اللي فيهم ده كان فيهم بلاوي برضه مع انهم وافضل الناس في الوقت ده اه لأن الایة واضحة انا لا ننصر ننصر دي مضارع ولا ماضي ولا امر - 00:43:24

مش كده؟ ننصر تفید الایه؟ على طول رسالنا والذين امنوا. طب رسالنا خلاص كلهم توفهم الله. يبقى فاضل مين نسأل الله ان يجعلنا منهم. انا لننصر رسالنا والذين امنوا في الحياة الدنيا - 00:43:45

فوعد الله سيدنا موسى بهذه الوعود وطمأنه. ولقد اوحينا الى موسى. الوحي هنا وحي رسالة ولا الهمام ها دي سلة ولا الهمام؟ ها ما تجاوبه الهمام. الهم! طب امال لما كان بيقول لي انا رسول ربك - 00:44:06

فارسل معنا بنبي اسرائيل. مش كان بيقول لها له ولا ايه؟ لأن دي اخر حاجة دي اخر حاجة في القصة نفسها او حينا خلاص هو بدأ ينفذ.
يعني ساب البلد وهيمشي بقى خلاص - 00:44:40

وحي وحي ورسالة واحي رسالة وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد نعم يا ايها الذين امنوا لقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتلته منكم متعتمدا فجزاكم مثل ما قتل ابن عمر. نسأل - 00:44:53

هل ذلك اشاره الى اه يحكم به ذوى عدل منكم؟ هل اشاره الى رضا الله سبحانه على حكم العبددين يعني اه الایة تفید ذلك تفید ان الله يعني حكم ذوى العذوي العدل حكمهم فهو راض بحكمهم. ولابد ان يكونوا زاوية عدل فعلا يعني مشهورين بالعدالة - 00:45:12
هل هذا الحكم الصادر من ذوى العدل حكم شرعا ام وضعيا؟ نعم حكم شرعا لانهم طبقوا الایة ولذلك يبقوا اتنين على الاقل يقولوا اللي قتل الشيء ده ايه اللي يقابلها - 00:45:37

اللي قتل الارنب ده او اللي قتل اليمامة دي او الحمامه دي وهو محرم ايه اللي يقابلهم؟ فيبيقولوا كذا فحكمهم شرعا وليس وضعيا.
هتقول له ما هو حكم ناس. ايوا. شرع لانهم - 00:45:58

مفوضين مفوضون من الله شرعا لانه مفوضون. وضعى لا مش وضعى هو ناس؟ اية ناس. لأن حتى النص الشرعي مين اللي هيطبقه يعني مسلا حد الجلد مسلا هدي الجلد هو احنا هنطبقه ازاي - 00:46:16

هيوم طبقوه لما تسببت الجريمة بشهادة الشهود او باعتراف الجاني هيجي القاضي لما يوصل له الموضوع هيقول باسم الله بموجب قوله تعالى كذا يجلد فلان الفلاني ولا ايه خلاص وينفزووا الحكم - 00:46:41

نفس الكلام زو العدل دول هيقولوا كذا ويتنفزوا الحكم ويلتزم اللي قتله. البديل ايوة ايوة. ايوة نعم. هم العرف في التحديد بيتحرك في فلك الشرعية. لأن النص هو اللي اعطاهم فرصه البديل - 00:47:06

النص فالحكم الشرعي ليه؟ لأنهم اصحاب عدل يعني موصوفين بالعدالة وليسوا موصوفين بالفسق الفسق لما يشوفه ينزووا للايه؟ للي قتل الصيد لقتل الصديق مسلا ايه؟ سعودي خلاص اعفوا - 00:47:35

قتل الصيد ده مسلا مصرى خلاص خدوا اللي معه كله الارنب ده يساوى سبع بقرات ايه يا جماعة كده؟ هو كده احنا شايفين كده. يبقى دول مش اصحاب عقل وده بقى العرف - 00:48:01

انهم نزروا للجاني فالعدالة تقتضي انهم ينزووا للمجنى عليه. فازا كانوا اصحاب عدل. او مين اللي يحكم؟ يحكم به ذوا عدل منكم لا لا لا خلاص. من خلال ما شرع الله لا. هو حكم شرعى - 00:48:21

لكن ادوات التنفيذ الشرع جعل فيها مجال ومش هقول لك الاجتهاد برضو لكن فيها مجال للاجتهاد الشرع اللي جعل له مجال في هزا اقول لحضرتك برضو يعني انا عاوز اجلد - 00:48:51

الزاني مسلا كيف اجلده؟ هيدخل فيها شيء هنقول نسميه عرف لأن شكله عرف بمعنى والصوت الكرايج اللي هنجلد به لسه جديد لانج نقول لا بلاش مين اللي هيقول؟ واحد هيمسك الكرايج كده او الصوت - 00:49:11

يغروا يلاقيه صعب لسه ما نزلش على حاجة يأزي يضره طيب عاوزين نجلده برضه نجيب صوت بقى له عشر سنين بنضرب به يبقى الضرب ايه تحصل حاصل. اي كلام. زخمة كده اي كلام ما بتوجهش. خلاص الصوت نفسه تهالك - 00:49:39

اماال نعمل ايه؟ هناخد حاجة وسط هنسمي دي عرف؟ لا بابا. ما زلتنا في الايه؟ في الشر ما زلتنا في الشهر الصحرا في بداية الامر قالوا امنا برب هارون وموسى وبعد ذلك قالوا انا امنا برب العالمين. ما الفرق بين ذلك - 00:50:09

ما فيش فرق ما فيش فرق انهم مش شايفين قدامهم هارون وموسى لسه هم يعني ما تزوقوش حلاوة اليمان فلما تزوقوا حلاوة اليمان قالوا ايه؟ امنا بربنا يبقى جمعوا نفوسهم مع مين - 00:50:30

جمعوا انفسهم مع هارون وايه زي موسى زي يوسف من شدة تواضعه قال انا يوسف وهذا اخي قد من الله قد من الله ما قلش علي مع ان المنة كلها على مين؟ على يوسف - 00:50:54

انا يوسف وهذا اخي قد من الله علي. فدخل ادخل اخاه بالنسبة في حالة عدم الزوج مش عارف يصح دخول اخوه المنزل على زوجته في حالة زوجته موجودة لوحدها - 00:51:17

او باولادها اولاد اه هنا في حديث النبي عليه السلام اياكم والدخول على النساء فقالوا يا رسول الله افرأيت الحمو؟ قال الحمو الموت والحمو يعني اقارب الزوج اقاربه خواتو ولاد خواتو وعمامو ولاد عمamu وهكذا - 00:51:42

لا يدخل على الزوج طالما الزوجة وحدها في المنزل ولازم برضو الدخول كمان يكون بعد ازن الزوج لكن لو معها اولادها مميزون جهاز الدخول. اولادها مميزون يميّزوا عارفين دي ايه ودي ايه وده عمنا ودي امنا - 00:52:06

وهكذا يجوز بشرط ان يكون الزوج اصلا ايه موافق على الدخول بالنسبة للورث الرجل او المرأة المتوفاة ترث او اولادها متزوجين مش عارف هو يبقى ربما يقصد ان ايه - 00:52:24

الاولاد اللي توفوا في حياة ابائهم. اللي توفوا في حياة ابائهم ما يورسوش من ابائهم ولا من امهاتهم. العكس هو الصحيح العكس هو الصحيح ان الاب والام هما اللي يورسوا الايه - 00:52:51

الولد اللي ايه توفي في حيائهم هم اللي يورسوه وطبعا كان فيه اخوات كمان آما يورسوش لو الاب موجود ما يورسوش بس يحجبوا نصيب الام بمعنى والا وان لم يكن له ولد وورثه ابواه - 00:53:08

فيماه الثالث. طب والثلاثين لمين للارض فان كان له اخوة فلامه السادس. يبقى امه بعد ما كانت هتاخد التلت هتاخد الايه؟ والخمس اسداس مين؟ للاب الاخوات مش هياخدوا حاجة برضو - 00:53:34

طول ما الاب موجود والاخوات ما ياخدوش حاجة الام تقل من التلت للسدس اذا كان في ايه؟ يعني كان في اخوات ونصيب الاب

يزيد موجود اولادي. متوفى وايه ابوه وامه مع وجود اولاد زوجته. اولاد له الاولاد له ما لهمش وراثة - 00:53:57

ما لهمش ارس اصلا ما لهمش ارس وجملة الوصية الواجبة جملة ما انزل الله بها من سلطان ما انزل الله بها حتى يعني مفروض نهربها
نقول الوصية الجائزة وليس الوصية لايه ؟ وجبة مين اللي اوجبها - 00:54:25

يعني ان كانوا لابد من وصية ولابد يعني هندיהם وصية. نقول نسميها وصية جائزة يعني الاخوة يتراضوا فيما ما بينهم ان يدوا ابناء اخיהם او اختهم اللي ماتوا في حياة مين ؟ ابيهم. تبقى اسمها - 00:54:49

اخدت وصية جائزة نوصلهم انما واجبة مين اللي اوجبها طالما ما فيش نص شرعى يبقى مين اللي اوجبها ؟ حتى الاسم نفسه مغلوط
الاسم نفسه مغلوط فالاولاد اللي ابوهם مات في حياة جدها قدهم ما لهمش ميراس ما لهمش ميراس - 00:55:11

انما لهم وصية ممكן جدهم يصل لأن الرسول عليه الصلاة والسلام قال لوصية لايه ؟ وهم مش ورثة. يجوز ان يوصي لهم ولا يزيد عن الايه ؟ عن الثالث. انما قل لا جائزة - 00:55:33

طب افرض جدهم مش عاوزه يوصل لا شيء عليه لا يأثم لو جدهم مش عاوز يوصل يأسهم طيب جدهم ما اوصى وسكت ومات
فيالاعام يريدوا ان يعطوهم شيء يبقى نقول برضه وصية لايه ؟ جائزة. جايبة يدوها. قد ايه ؟ براحتهم - 00:55:49

براحتة. قد ايه ؟ راحت وهم اصلا ما لهمش سهم محدد ومعروف. يعطوهم ما يعطوهم. والله تعالى على نعم لقى تحية المسجد
الحرام الصلاة اي الصلاة زي اي مسجد ما فيش ما لوش خصوصية الطواف دي خالص - 00:56:09

دي كلام الناس بتقوله كده انما تحية المسجد الحرام وتحية المسجد النبوى كل المساجد الصلاة صلاها ركعتين الصلاة ركعتين. تحية
المسجد الحرام الطواف لا اصل له كلام لا اصل له. نعم - 00:56:31

ما هو نفس الكلام اللي انا سأله نفس الكلام سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 00:56:46